مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/١/٢٨

تصريحات للسادات والأسد

مصر ترفض أى حل منفصل للأزمة

سوريا تقبل منطقة منزوعة السلاح بالجانبين

نيويورك فى ٢٧ ــ وكالات الانباء ــ قالت مجلة « تايم » الامريكية أن الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد صرحا لمجموعة رجال الاعمال والصحفيين الامريكيين بأن مصر وسوريا على استعداد لقبول منطقة منزوعة السلاح فى كل من سيناء والمرتفعات السورية [مرتفعات جولان] مقابل منطقة مماثلة داخل اسرائيل على جانبى حدودها مع سيناء والجولان.

وكان وفد رجال الاعمال والصحفيين قد زار كلا من مصر وسوريا فى الاسبوع الماضى ضمن جولة له بالشرق الاوسط تحت رعاية مجلة تايم ، وقد قابل الوفد الرئيسين السادات والاسد .

وذكرت مجلة « تايم » أن هذه المجموعة من الامريكيين صرحت بأن الرئيس السادات قال : اننى لست مستعدا لقبول أى حل منفصل لمشكلة الشرق الاوسط ، كما اننى على استعداد لنزع فتيلة القنبلة التى توشك أن تنفجر .

وأوضح الرئيس السادات للوفد الذى كان قد اجتمع به فى أسوان أنه يود أن يرى انسحابا اسرائيليا على الجبهات الثلاث : سيناء ومرتفعات الجولان ، والضفة الغربية لنهر الاردن ، « وسوف نذهب بعد ذلك الى جنيف وسوف نسعى لايجاد جو صاف وليس مشحونا بالتوتر »

وفيما يتعلق بدور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قال الرئيس السادات للوفد الامريكى ان كيسنجر سيزور المنطقة مرة أخرى « ولابد أنه يعد لتحقيق شىء فاذا لم تسفر أية زيارة أخرى عن تقدم ملموس ، فان العواقب ستكون ضدكم وضد جهدكم » .

وقالت « تايم » أيضا أن الرئيس السادات انتقد فى حديثه ملاحظات كيسنجر الاخيرة حول احتمال تدخل عسكرى أمريكى فى الشرق الاوسط ، وقال الرئيس : ان هذا خطأ كبير جدا اقترفه كيسنجر ، واننى لا أحب لغة المواجهة ، التى تعتبر لغة القرن التاسع عشر .. انها دبلوماسية المدفع . واننى أعلم أن كيسنجر تحدث عن الاختناق ليس بالنسبة لامريكا فقط ولكن بالنسبة للحضارة الغربية . ولكن هل فى امكانكم اقناع رجل الشارع فى العالم العربى ؟ ويمكن استخدام ذلك ضده من جانب آخرين .

ثم قال الرئيس السادات : أن هنرى [كيسنجر] صديقى ، وكان يجب ألا يقول ذلك .

ومن ناحية أخرى صرح نفس الوفد الذى يضم رجال الاعمال والصحفيين الامريكيين بأن الرئيس السورى حافظ الاسد أبلغهم بأن سوريا على استعداد لقبول منطقة منزوعة السلاح على الحدود السورية الاسرائيلية « اذا وافق الاسرائيليون وعلى ان تشمل هذه المنطقة ١٠ كيلومترات على كل جانب » ، ولكنه لا يوافق اذا فرضت هذه المنطقة على سوريا فقط .

وقال الرئيس الاسد ان التوسع مازال هدف الاسرائيليين ، ورفض المطالب الاسرائيلية الخاصة « بالحدود الامنة».

ومضى الرئيس الاسد يقول « مع الاسلحة الحديثة لا توجد حدود آمنة ، ومن ثم فان الاسرائيليين ليسوا جادين. فقد احتلوا مرتفعات الجولان فى عام ١٩٦٧ وقالوا ان ذلك لحماية مستعمراتهم وفى عام ١٩٦٧ دفعوا الجيش السورى نحو ١٧ كيلو مترا شمالا و ٢٥ كيلو مترا جنوبا ، ويبلغ مدى مدفعيتنا ٣٠ كيلومترا ومن ثم فانه ما زال في وسع السوريين قصف المستعمرات الاسرائيلية . وقد بنوا الان مستعمرات جديدة . واذا اتبعنا المنطق الاسرائيلى ، فانهم سيطالبوننا بعد برهة بحدود آمنة جديدة لحماية مستعمراتهم الجديدة . وهذا ما يجعلنى أعتقد أنهم مهتمون بالتوسع » . □